

لقاح الإنفلونزا للأطفال

يُصاب الأطفال والشباب الأصغر سنًا الأصحاء -في العادة- بأشكال أخف من الإنفلونزا. وفي المقابل، فإن الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة يكونون أكثر عرضة للإصابة الحادة بالمرض. ويمكن أن يؤدي مرض الإنفلونزا إلى مضاعفات خطيرة، مثل الالتهاب الرئوي. وفي بعض الأحيان يمكن أن تكون قاتلة.

يكون الأطفال، الذين يعانون من أمراض مزمنة، أكثر عرضة للإصابة الحادة بإنفلونزا فيروسية حقيقية (الإنفلونزا)، ولذلك توصي لجنة التطعيم الدائمة (STIKO) بتطعيم هؤلاء الأطفال كل عام -بفضل بداية من شهر أكتوبر وحتى نصف ديسمبر- ضد الإنفلونزا.

توصية لجنة التطعيم الدائمة

توصي لجنة التطعيم الدائمة -لهذه الأسباب- بإعطاء لقاح الإنفلونزا لجميع الأطفال بداية من 6 أشهر فأكثر الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات الإنفلونزا. ويشمل ذلك الأطفال الذين يعانون من سوابق مرضية معينة، مثل:

- ◀ الأمراض المزمنة في الجهاز التنفسي (بما في ذلك الربو والتليف الكيسي وغيرها)
 - ◀ أمراض القلب والكبد والكلية المزمنة
 - ◀ الأمراض الأيضية، مثل داء السكري
 - ◀ الأمراض العصبية الأساسية.
 - ◀ الأطفال الذين يعانون من قصور المناعة الخلقي أو المكتسب، أو الذين يخضعون لعلاج كابث للمناعة، مثل فيروس نقص المناعة البشرية والأورام
 - ◀ كما يُوصى كذلك بتطعيم الأطفال الذين يعيشون في أسرة بها أطفال أو بالغون مصابون بأمراض مزمنة أو يعانون من كبت مناعي، ومن ثم يمكن أن ينقلوا إليهم العدوى.
- إذا أوصى الأطباء بتلقي طفلك لقاح الإنفلونزا وكذلك لقاح فيروس كورونا بسبب مرض سابق، يُمكن تطعيمه بكل اللقاحين في الوقت نفسه.

مسببات الأمراض والعدوى

تنتشر فيروسات الإنفلونزا في جميع أنحاء العالم، وتتسبب بانتظام في موجات إنفلونزا خلال أشهر الشتاء. وهناك أنواع ومتحورات مختلفة، تتغير باستمرار.

تنتشر الإنفلونزا في المقام الأول -مثل نزلات البرد- من خلال العدوى بالرزاز، عندما يسعل المرضى أو يعطسون، لكن يمكن أن تنتقل الفيروسات أيضًا عن طريق اليدين والأسطح. ويمكن للمصابين أن ينشروا فيروسات الإنفلونزا، قبل يوم واحد من حدوث المرض وحتى أسبوع تقريبًا من ظهور الأعراض الأولى له. ويمكن أن يُفرض من يعانون من ضعف في الجهاز المناعي مسببات الأمراض لفترة أطول.



أعراض المرض

تظهر الأعراض الأولى للمرض بعد يوم أو يومين من الإصابة بفيروس الإنفلونزا. ومن المعتاد عند الإصابة بالإنفلونزا ظهور المرض فجأة، ويكون مصحوبًا عادةً بحمى شديدة وآلام في العضلات وصداع. ويتبع ذلك سعال جاف، في الغالب. ومع ذلك، قد يحدث تطور للمرض تدريجيًا. وتهدأ الأعراض -عادةً- بعد خمسة إلى سبعة أيام.



كيف يمكنني حماية طفلي من الإنفلونزا؟

لقاحات مختلفة

يوصى أيضًا بتطعيم أفراد الأسرة ضد الإنفلونزا، إذا كان طفلك معرضًا بشدة لخطر الإصابة الحادة بها؛ بسبب مرض مستوطن. وينطبق هذا أيضًا إذا كان الطفل نفسه مُطعمًا؛ نظرًا لأن فعالية التطعيم قد تكون محدودة.

تتوفر لقاحات مختلفة للتطعيم ضد الإنفلونزا. تحتوي لقاحات الإنفلونزا الموسمية على مكونات من تلك الأنواع الفيروسية التي يُحتمل أن تظهر خلال الموسم القادم بشكل أكبر وأكثر شيوعًا.

كما يُساعد في منع انتشار فيروسات الإنفلونزا (وغيرها من مسببات الأمراض) اتباع سلوكيات نظافة جيدة، مثل غسل اليدين بانتظام أو السعال والعطس بشكل صحيح يُفضّل أن يكون ذلك في منديل أحادي الاستعمال، أو في ثنية ذراعك إذا لم يكن معك منديل. يمكن الحصول على مزيد من المعلومات في هذا الصدد من المراكز الاتحادية للتوعية الصحية (BZgA) عبر:

[/https://www.infektionsschutz.de/hygienetipps](https://www.infektionsschutz.de/hygienetipps)

جديرٌ بالذكر

اللقاحات الميتة

تتوفر للأطفال من عمر ستة أشهر لقاحات مُعطّلة (لقاحات

ميتة) تُعطى بالحقن. وفي العادة يتلقى الأطفال حتى عمر 9 سنوات -الذين لم يتم تطعيمهم ضد الإنفلونزا من قبل- جرعتين من هذا اللقاح، بفواصل زمنية أربعة أسابيع (المعلومات الموجودة في معلومات المنتج الخاصة باللقاح المعني هي الفيصل!).

اللقاح الحي

بالنسبة إلى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين عامين و17 عامًا، يمكن بدلاً من ذلك استخدام ما يُسمى اللقاح الحي، الذي يتم إعطاؤه على هيئة بخاخ أنف ويُفضّل إعطاؤه في حالة اضطرابات تخثر الدم، أو عند الخوف من الحقن. ومع ذلك، يجب عدم تلقي اللقاح في حالة قصور المناعة والربو الحاد وكذلك عند الاستخدام المتزامن لبعض مسكنات الألم أو خوافض الحرارة (المادة الفعالة ASS - الأسبرين أو حمض الساليسيليك).

الفعالية

بما أن فيروسات الإنفلونزا تتغير باستمرار، يُكَيّف اللقاح كل عام، لئلا يناسب متحورات الفيروس التي من المحتمل أن تظهر، وفقًا لتوصيات منظمة الصحة العالمية (WHO). ومع ذلك، من المحتمل ألا تتوافق فيروسات الإنفلونزا التي تظهر بشكلٍ أساسي في الموسم التالي جيدًا مع سلالات الفيروس الموجودة في اللقاح.

بالإضافة إلى ذلك، تعتمد فعالية التطعيم على الشخص المُطعم: بالنسبة إلى الأطفال والمراهقين الأصحاء، يتمتع ما يصل إلى ثلاثة من كل أربعة أشخاص مُطعمين بحماية مضمونة. يُظهر الأطفال الصغار جدًا -تمامًا مثل كبار السن- استجابةً محدودة للجهاز المناعي تجاه لقاح الإنفلونزا. وينطبق هذا أيضًا على الأشخاص الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي. بالنسبة إلى الأطفال الذين يصابون بالإنفلونزا على الرغم من تطعيمهم، تكون الإنفلونزا أخف ومضاعفاتها أقل، مقارنةً بالأشخاص غير المُطعمين.

السلامة

يمكن تحمّل لقاحات الإنفلونزا بصفةٍ عامة. قد يحدث ألم أو احمرار أو تورم في موضع الحقن، كتفاعل مؤقت للتطعيم. وقد يحدث انسداد أو سيلان في الأنف في حالة أخذ اللقاح الحي. ويمكن أن تحدث أعراض تشبه أعراض نزلة البرد، مع نوعي اللقاح كليهما، لمدة يوم أو يومين عادةً، كالحُمى أو الصداع وآلام الجسم على سبيل المثال.

غسل اليدين باستمرار

- ◀ عندما تعود إلى المنزل
- ◀ قبل تحضير الأطعمة وفي أثناء تحضيرها
- ◀ قبل تناول الوجبات
- ◀ بعد استخدام المراحيض
- ◀ بعد التمخّط أو السعال أو العطس
- ◀ قبل مخالطة الأشخاص المرضى وبعدها
- ◀ بعد مخالطة الحيوانات



المزيد من المعلومات:

المراكز الاتحادية للتوعية الصحية (BZgA):

◀ [/https://www.impfen-info.de/grippeimpfung](https://www.impfen-info.de/grippeimpfung)

◀ www.infektionsschutz.de/erregersteckbriefe/grippe-influenza

معهد روبرت كوخ (RKI):

◀ www.rki.de/influenza-impfung

معهد بول إيرليش (PEI):

◀ www.pei.de/influenza-impfstoffe

هذه النشرة متاحة أيضًا للتنزيل عبر الرابط التالي:

<https://www.impfen-info.de/mediathek/printmaterialien/grippeimpfung>



إصدار: مايو/أيار 2024